خاتمة المستدرك

[227] الخميس الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتى عشرة وأربعمائة. نسخته: من عبد ا المرابط في سبيله إلى ملهم الحق ودليله. بسم ا الرحمن الرحيم، سلام عليك أيها العبد الصالح الناصر للحق، الداعي إليه بكلمة الصدق، فإنا نحمد إليك ا الذي لا إله إلا هو إلهنا وإله ابائنا الاولين، ونساله الصلاة على سيدنا ومولانا محمد صلى ا عليه وآله خاتم النبيين، وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين. وبعد: فقد كنا نظرنا مناجاتك - عصمك ا تعالى بالسبب الذي وهبه لك من أوليائه، وحرسك به من كيد أعدائه - وشفعنا ذلك (1) من مستقر لنا ناصب (2) فيك في شمراخ من بهماء، صرنا إليه آنفا من غماليل (2)، الجانا إليه السباريت من الايمان، ويوشك ان يكون هبوطنا منه إلى صحيح من غير بعد من الدهر، ولا تطاول من الزمان، وياتيك نبا منا بما يتجدد لنا من حال، فتعرف بذلك ما نعتمده (4) من الزلفة إلينا بالاعمال، وا موفقك لذلك برحمته. فلتكن - حرسك ا يعينه التى لا تنام - أن تقابل لذلك فتنة (5) نفوس من قوم حرست باطلا لاسترهاب المبطلين، يبتهج لدمارها (6) المؤمنون، ويحزن لذلك المجرمون، وآية حركتنا من هذه اللوثة حادثة بالحرم المعظم، من رجس منافق مذمم، مستحل للدم المحرم، يعمد بكيده أهل الايمان، ولا يبلغ بذلك

_____ (1) نسخة بدل: فيك (منه قدس سره). (2) نسخة بدل: ينصب - تصلب (منه قدس سره). (3) نسخة بدل: عمى ليل (منه قدس سره). (4) نسخة بدل: تعمده (منه قدس سره). (5) نسخة بدل: ففيه تبسل نفوس (منه قدس سره). (6) نسخة بدل: لدمارئها (منه قدس سره). (*) _____